

## أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "حسن الخاتمة"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. حسن الخاتمة امنية يتمناها المؤمن. لا سيما من وجل من الله وعظم خوفك ومنه وخشيته ان يزيغ وان يضل. بين عينيه وفي قلبه وهجيراه ان يرزقه الله حسن - [00:00:00](#) وحسن الخاتمة امر شأنه في علم الغيب اولا. وشأنه في توفيق الله لعبده ثانيا. قالوا ومن حسن الخاتمة صنائع المعروف. وفيها الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم من مصارع السوس والخاتمة. ومن حسن الخاتمة الموت في اثناء العبادة - [00:00:30](#) صيام رمضان اقبل علينا فالذي يموت في حال الصيام يرجى له حسن الخاتمة يموت وهو يرجى له حسن الخاتمة. ومن لطائف ما يذكرونه عن الشيخ عبدالملك ابن ابراهيم وهو اخو الشيخ محمد ابن ابراهيم شيخ المشايخ مفتي الديار. وكان رئيس الهيئات في المنطقة الغربية. كان رحمه الله - [00:01:00](#) اذا اشرقت الشمس ويمكث في الحرم يطوف ثم يتنفل. جاءت منيته وهو في صلاتي ركعتي الطواف خلف المقام. والذي يموت وهو قائم يصلي وهو راكع وهو ساجد يموت ويطيح على المصحف كما حصل لعثمان رضي الله عنه لما ضربه الشقي فنذرت من منه دم قدر الدم على قول الله جل وعلا - [00:01:30](#) هذا مما يرجى له حسن الخاتمة مع انها مقطوعة لعثمان الشهداء له في الجنة. ومثل ما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما المخرج في الصحيحين في الذي وقصته راحلته وهو - [00:02:00](#) واقف بعرفة. فاندق عنقه فمات. فسئل عنه النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم. قال كفنوه في ثوبيه اي في ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبة ولا تخمروا رأسه. فانه يبعث يوم القيامة مليبا. اخذ - [00:02:20](#) منه العلماء ان حسن الخاتمة يبعث الانسان على ما مات عليه. على ما مات عليه من العبادة او من الفجور نستجير بالله من ذلك. الله يوفقنا واياكم لمرضاته. امين. ويرزقنا حسن الخاتمة وحسن - [00:02:40](#) ويورثنا فردوسه الاعلى من الجنة. ووالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. نسأل الله ذلك بوجه وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله - [00:03:00](#) جزاك الله خير - [00:03:20](#)